عرب وعالم

إعداد/محمد مفتاح

في تطور يهدد وجود اللجنة ووضع دستور جديد

انسحاب الكنائس والوفد من «تأسيسية» مصر

القاهرة / متابعات :

أعلنت الكنائس المصرية وحزب الوفد انسحابهما من اللجنة التأسيسية للدستور المصري، وذلك في تطور يهدد وجود اللجنة وفرص وضع دستور جديد للبلاد.

فقد قررت الهيئة العليا لحزب الوفد المصري -في ختام اجتماع عقدته مساء أول من أمس السبت- سحب ممثلي الحزب من اللجنة التأسيسية المناط بها وضع مشروع دستور مصري جديد، وفوضت إلى رئيس الحزب السيد البدوي شحاتة إعلانَ القرار خلال اجتماع يستضيفه الحزب غدا الأحد للقوى الوطنية في البلاد.

وقالت الهيئة -في بيان أصدرته- «إن حزب الوفد لن يكون شريكاً في دستور يقوم على الغَلَبة وينكر التوافق الوطني العام، ويشوب بعض مواده العوار الذي يخرج به على إجماع الأمة ويفرق بين أبنائها، بما لا يحقق آمال ثورة 25 يناير في بناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة وعادلة».

وبإعلان حزب الوفد سحب ممثليه من اللجنة التأسيسية للدستور المصري، يتسع نطاق الانسحابات بما يهدد قانونية انعقاد اللجنة وعدم توافر النصاب القانوني لانعقادها والتصويت داخلها على مواد مشروع الدستور، بعد أن أعلن النائب البطريركي للكنيسة الكاثوليكية الأنبا يوحنا قلتة انسحاب ممثلي الكنائس الثلاث (الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية) من اللجنة.

كما نقل التلفزيون المصري عن الأنبا باخوميوس -قائمقام بطريرك الكنيسة القبطية المرقسية الأرثوذكسية التي يتبع لها العدد الأكبر من مسيحيي مصر- أن «الكنائس المصرية انسحبت من اللجنة التأسيسية».

ويمثل الكنائس القبطية المرقسية الأرثوذوكسية والكاثوليكية والكنيسة الإنجيلية أربعة ممثلين في اللجنة التي تضم 100 عضو.

وسط تنديد شعبي عالمي بالعدوان الإسرائيلي..

نتنياهو يلوح بتوسيع الهجوم على غزة

غزة/ عواصم / وكالات :

لوح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتوسيع الهجوم على غزة مع دخول الحملة العسكرية الإسرائيلية على القطاع يومها الخامس، في وقت واصلت فيه كتائب القسام الذراع العسكري لحركة (حماس) قصفها الصاروخي لتل أبيب كما طورت هجومها الصاروخي ليصل إلى هرتزليا الواقعة إلى شمال تل أبيب.

وقال نتنياهو في تصريحات متلفزة خلال اجتماع لمجلس الوزراء الإسرائيلي «ندفع ثمنا باهظا بسبب حماس والمنظمات الإرهابية وقوات الدفاع الإسرائيلية مستعدة لتوسيع كبير للعملية». ولم يذكر نتنياهو أي تفاصيل ولم يشر إلى إمكانية شن هجوم بري.

وقالت الأنباء من القدس إن نتنياهو يريد التصريح بأنه بات بإمكان الجيش البدء بالعملية البرية على قطاع غزة وسط شبه إجماع داخل الحكومة الإسرائيلية بعدم وجود مفر من القيام ولو بعمليات برية محدودة في شريط معين من القطاع.

وفي السياق ذاته نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ قوله إن أي اجتياح بري لغزة سيفقد إسرائيل الكثير من التعاطف والتأييد الدوليين.

وأضاف في مقابلة مع شبكة (سكاي نيوز) الإخبارية البريطانية أن «من الصعب السيطرة على حجم الخسائر البشرية في أي هجوم بري»، وأن «من شأن ذلك أن يطيل أمد الصراع».

جاء ذلك وسط استمرار وتيرة الغارات الجوية الإسرائيلية على مختلف مناطق قطاع غزة وإشراك السفن العسكرية في قصف مواقع حكومية وسط مدينة غزة إلى جانب استمرار الجيش الإسرائيلي في نشر دباباته على امتداد الحدود مع قطاع غزة بعد قرار للحكومة يوم الجمعة الماضي باستدعاء 75 ألفا من جنود الاحتياط.

وعندما سأل الصحفيون قائد القوات الإسرائيلية على حدود غزة اللواء تال روسو إن كانت هناك عملية برية محتملة رد بالإيجاب قائلا «بالتأكيد». وأضاف أن لديه «خطة ستستغرق وقتا ونحتاج إلى التحلي بالصبر، لن تكون لمدة يوم أو يومين».

وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية قد واصلت غاراتها منذ فجر أمس على القطاع بينما استهدف هجوم آخر مبنى في مدينة غزة يضم مكاتب وسائل إعلام عربية ومحلية، ما أدى إلى إصابة ستة صحفيين من قناة القدس وإحداث دمار كبير في المباني المحيطة.

وقالت حركة (حماس) إن صواريخ إسرائيلية دمرت المبنى الإداري لرئيس الحكومة إسماعيل هنية الذي التقى فيه أول أمس الأول مع رئيس الوزراء المصري هشام قنديل وضربت مقرا للشرطة.

واستشهد الطفل الرضيع إياد أبو خوصة (عام ونصف العام) وأصيب شقيقه في غارة على مخيم البريج وسط قطاع غزة بعد ساعات من غارتين على منزل في شمال قطاع غزة أدتا لمقتل الطفلين الشقيقين تامر سعيفان وجمانة سعيفان شمال القطاع.

كما ذكرت الأنباء أن ستة شهداء سقطوا منذ صباح أمس مما رفع إلى 55 عدد الشهداء الذين سقطوا في القطاع منذ بدء الحملة الإسرائيلية يوم الأربعاء الماضي بالإضافة إلى إصابة أكثر من 550 مواطنا بجراح مختلفة.

وقال مصدر حقوقي إن الطائرات الإسرائيلية استهدفت أكثر من 15 منزلاً حتى الآن في مناطق متفرقة من القطاع، وإن القوات الإسرائيلية تلجأ لقصف أي منزل بصاروخ خفيف من طائرة استطلاع كتحذير للسكان قبل أن تتبع ذلك بعد دقائق بقصف من الطائرات الحربية لتسوي البيوت وما يحيط بها بالأرض.

وذكر المصدر أن القصف يستهدف منازل ناشطين من كتائب القسام الذراع المسلح لحماس وسرايا القدس الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي.

بالمقابل أعلنت كتائب القسام أمس الأحد أنها استهدفت بارجة حربية إسرائيلية كانت تتمركز في عرض البحر قبالة غزة. وقالت في بيان «مفاجأة جديدة (حجارة السجيل) كتائب القسام تستهدف بارجة صهيونية في عرض البحر بخمسة صواريخ 107» في حين لم يرد أي تعقيب إسرائيلي سريع على هذه المعلومات.

وقالت الأنباء في وقت لاحق إن كتائب القسام أعلنت إطلاق صاروخ من طراز إم 75 باتجاه تل أبيب أعقبته بإعلان ثان عن إطلاق صاروخ متطور باتجاه هرتزليا الواقعة على بعد ثمانين كيلومترا من القطاع لأول مرة.

وأدى القصف الصاروخي المنطلق من قطاع غزة إلى إصابة خمسة أشخاص جراء سقوط صاروخ على مدينة عسقلان الساحلية بالإضافة إلى شخص أصيب بجروح خطيرة جراء سقوط صاروخ على ناحل عوز على الحدود مع القطاع.

كما ذكرت الأنباء من غزة إنه سمع أصوات صافرات الإنذار دوت أمس في تل أبيب بينما قالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال إن منظومة القبة الحديدية اعترضت صاروخين أطلقا من غزة في اتجاه تل أبيب.

وكانت أصوات صافرات الإنذار سمعت في المدينة ومناطق إسرائيلية أخرى لليوم الرابع على التوالي. وقد أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال أن نحو خمسمائة صاروخ أطلق من غزة خلال الأيام الماضية، اعترضت منظومة القبة الحديدية 267 منها.

من ناحية أخرى تواصلت المظاهرات الشعبية في دول عدة بالعالم للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المتواصل منذ الأربعاء الماضي، وطالب المتظاهرون الذين طافوا شوارع عواصم ومدن عديدة بالعالم- المجتمع الدولي بوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة لحقوق الفلسطينيين.

وفي أحدث مظاهر الغضب الشعبي العالمي احتشد المئات في العاصمة الهولندية أمستردام أمس، من مختلف الفعاليات السياسية والحقوقية وعرب مهاجرين لتأكيد مساندتهم للشعب الفلسطيني، وللتنديد بالمجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون بالقطاع على يد آلة الحرب الإسرائيلية.

وقالت الأنباء من أمستردام إن المتظاهرين تلوا أسماء الشهداء الذين سقطوا في غزة منذ بداية العدوان الأخير، كما نددوا بشدة بتصريحات وزير الخارجية الهولندي التي برر فيها العدوان الإسرائيلي على القطاع، واعتبره دفاعا من جانب إسرائيل عن نفسها.

بدورها أكدت العضو السابقة في الغرفة الأولى للبرلمان آنيا مولنبولد أمام المحتشدين أن غزة لن تترك اليوم وحيدة كما حدث بالسابق، ونددت بموقف وزير خارجية بلادها. وقالت مولنبولد -وهي إحدى الناشطات لدعم القضية الفلسطينية- إنه كان حتى وقت قريب مناصرا للقضية الفلسطينية، غير أنه «بمجرد توليه السلطة تخلى عن مبادئه».

وفي العاصمة الإندونيسية جاكرتا جاب نحو ألف طالب شوارع المدينة وهم يرفعون العلم الفلسطيني، ومنددين بالعدوان الإسرائيلي على القطاع.

وندد المتظاهرون الذين توجهوا لمقر السفارة الأميركية بمواقف الدول العظمى، خاصة الولايات المتحدة، التي قالوا إنها تتجاهل انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني، بينما تنصب نفسها في مواقع أخرى للدفاع عن حقوق المواطنين.

ووصلت مظاهرات الغضب اليومية المنددة بالعدوان الإسرائيلي، لشوارع تل أبيب إذ تظاهر نحو مائتي شخص في باحة مسرح هيما ضد عملية عمود السحاب التي بدأتها الحكومة الإسرائيلية ضد القطاع منذ خمسة أيام.

وفي مدينة الناصرة نظمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي للتنديد بالعدوان الإسرائيلي، والمطالبة بوقف حمام الدم في القطاع.

وكان العديد من الشعوب الأوروبية قد عبرت خلال الأيام الماضية عن رفضها للعدوان الإسرائيلي على القطاع، ففي باريس احتشد المئات احتجاجا أمام دار الأوبرا للتعبير عن تأييدهم للشعب الفلسطيني، وللمطالبة بوقف الهجمات الإسرائيلية على القطاع. وردد المتظاهرون شعارات مؤيدة للشعب الفلسطيني ومناهضة لإسرائيل.

وجاءت المظاهرة تلبية لدعوة وجهت من أحزاب وجمعيات عدة على رأسها الحزب الشيوعي وحزب الخضر للتظاهر في العديد من المدن الفرنسية. ورفعت لافتات عدة كتب عليها «إسرائيل: فلسطين ليست لك»، و«غزة لن ننساك» و«إسرائيل مجرمة وهولاند شريك». وارتدى العديد من المشاركين في المظاهرات كوفيات فلسطينية.

أما في العاصمة البريطانية لندن فقد تجمع أمس الأول مئات المتظاهرين قرب السفارة الإسرائيلية، وهم يحملون أعلاما فلسطينية ولافتات تدعو إلى «وقف المجزرة» وسط انتشار كثيف للشرطة.

وقالت مديرة «حملة التضامن مع فلسطين» سارة كولبورن «نريد أن تؤيد الحكومة البريطانية القانون الدولي وحقوق الإنسان، وأن تطلب من إسرائيل وقف حربها».

ويأتي هذا التجمع بعد مظاهرة حاشدة أمام السفارة الإسرائيلية في إطار الفعاليات التضامنية التي تشهدها بريطانيا ضد العدوان والمنظمة من قبل «حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني» والمنتدى الفلسطيني في بريطانيا، بدعم من المبادرة الإسلامية في بريطانيا وحملة نزع السلاح النووي وتحالف «أوقفوا الحرب» ومركز العودة الفلسطيني وحزب الخضر ومنظمة «يهود من أجل العدالة للفلسطينيين» وعدد كبير من المنظمات والاتحادات والنقابات.

وفي إيطاليا كثفت السلطات الإجراءات الأمنية أمام السفارة الإسرائيلية والمعبد اليهودي في روما، قبل انطلاق مظاهرات تضامنية مع قطاع غزة.

وفي ألمانيا نظم عرب وألمان مظاهرة أول أمس بالعاصمة برلين تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبموقف المستشارة أنجيلا ميركل من هذا العدوان وتحميلها الجانب الفلسطيني مسؤولية تأزيم وانفجار الأوضاع في قطاع غزة والشرق الأوسط.

أما في العاصمة البلجيكية بروكسل فقد احتل عشرات المواطنين البلجيكيين من مختلف الأصول ساحة البورصة وسط العاصمة التي تحتضن مقر الاتحاد الأوروبي، للتعبير عن تنديدهم بالهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة.

تحذير من خطورة الهجوم على غزة

حذرت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية من خطورة تداعيات الهجوم الإسرائيلي المتواصل على غزة، وقالت إن العالم تجاهل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على مدار العامين الماضيين بسبب تحول تركيزه إلى الانتفاضات العربية في أنحاء الشرق الأوسط.

وقالت في افتتاحيتها إن الصراع بدأ مجددا بين الإسرائيليين والفلسطينيين في غزة، وذلك في أعقاب اغتيال إسرائيل قائد كتائب القسام الذراع العسكري لحركة (حماس) أحمد الجعبري، وشنها غارات جوية على مواقع متعددة في القطاع، بعضها يحتوي على سلاح.

وأضافت أن حماس ردت على الهجوم الإسرائيلي بهجمات صاروخية شرسة شملت كلا من تل أبيب والقدس للمرة الأولى، وأن الخصمين الآن على شفير حرب دموية أخرى بعد الحرب الإسرائيلية الدموية على غزة نهاية 2008 وبداية 2009.

ونسبت الصحيفة إلى وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ تصريحاته المتمثلة في قوله إن حماس تعتبر مسؤولة بشكل مبدئي عن ما يجري في غزة، موضحة أن إسرائيل تعرضت لأكثر من 700 صاروخ انطلقت من غزة على مدار 2012، وأن حماس فجرت مؤخرا نفقا مليئا بالمتفجرات على مقربة من جنود إسرائيليين، ومضيفة أنه لا يمكن لدولة ذات سيادة أن تتسامح مع مثل هذا الاعتداء على أراضيها.

وأضافت فايننشال تايمز بالقول إنه يجب أيضا إلقاء جزء من اللوم على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لأنه تسبب في إذكاء مشاعر الاستياء بين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية لفترة طويلة، كما أن قطاع غزة ما فتئ يعاني من حصار مستمر ما يتسبب في إشعال غضب الفلسطينيين ضد الإسرائيليين.

وقالت الصحيفة إن إسرائيل أيضا استمرت في تطبيق سياساتها الاستيطانية في الضفة الغربية متجاوزة السلطة الفلسطينية مما عزز من موقف حماس بين الفلسطينيين، ودعت إلى ضرورة تهدئة العنف الحالي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقالت إنه يجب على حماس الدعوة إلى وقف إطلاق نار فوري، وكبح جماح الجماعات المسلحة في غزة بشكل أكبر.

وقالت إنه يتوجب على نتنياهو أيضا أن يدرك أن شنه حربا برية على غزة سيشكل كارثة، مشيرة إلى مقتل أكثر من 1400 فلسطيني في الحرب السابقة على غزة، وإلى أن معظمهم كانوا من المدنيين، ما أثار غضبا دوليا ضد إسرائيل، وجعل العالم ينظر إليها نظرة الخزي والعار، بل إن الحرب لم تجلب الأمن لإسرائيل.

ودعت الصحيفة إلى أن يتفق الطرفان المتصارعان على وقف العنف، وإلى أن توقف إسرائيل هجماتها على غزة، وأن تبدأ برفع الحصار عن أهل القطاع، وأن يبذل الرئيس الأميركي باراك أوباما الجهود من أجل تنفيذ مثل هذا الاتفاق، وذلك مخافة تفاقم الصراع وانتشاره في كل مكان.

استحالة تفادي أوباما الشرق الأوسط

نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية عن مساعدين للرئيس الأميركي اعترافهم بأن آمال باراك أوباما بالنأي ببلاده عن التدخل المباشر في حروب الشرق الأوسط، تتلاشى. وقالت إن سياسة «البصمات الخفيفة» التي ابتدعها أوباما تواجه حاليا أصعب الاختبارات.

وقالت الصحيفة -في تقرير تحليلي لديفد سانغر نشرته أمس- إن باراك أوباما الذي يشعر بحجم الأضرار التي تسبب فيها عقد كامل من الحروب على قوة بلاده، ورغبته العالية في التركيز على مشاكلها الاقتصادية دفعته لتبني خليط من تكنولوجيا التحكم عن بعد والدبلوماسية غير المباشرة لاحتواء أكثر مشاكل الشرق الأوسط وجنوب آسيا وأفريقيا تفجرا.

وأشار سانغر في هذا الشأن إلى هجمات الطائرات بدون طيار في العديد من البلدان، وسلاح الإنترنت ضد إيران، والقوات الخاصة التي قتلت «أكثر الإرهابيين المطلوبين في العالم»، والغارات الليلية التي أصبحت من أساليب القوات الأميركية المعتادة.

وقال الكاتب إن هذه الإستراتيجية التي أصبحت تعرف بـ«إستراتيجية البصمات الخفيفة» كانت مجدية لفترة، وإن أوباما يجد نفسه حاليا تحت الضغط أكثر من أي وقت مضى للتدخل في الشرق الأوسط بشكل كان يتفاداه خلال الحملة الانتخابية الأخيرة.

وأضاف سانغر أنه وحتى داخل حزب أوباما هناك أصوات تنادي بضرورة التدخل لوقف المذابح في سوريا بنصب صواريخ باتريوت في دول الإقليم المتاخمة لإسقاط القوة الجوية للرئيس السوري بشار الأسد، ولتجديد الجهود لعملية السلام في فلسطين وإسرائيل بمجرد احتواء القصف الصاروخي الحالي.

وأوضح أن أكثر القضايا أهمية هي قضية إيران التي أشعلت الصراع السوري جزئيا لتظهر أنها لن تقف مكتوفة الأيدي في الوقت الذي تتسبب العقوبات ضدها في تآكل عائدات نفطها.

وكان أوباما قد أعلن من قبل أنه يرغب في الحوار المباشر مع طهران. وعلق سانغر على ذلك بأنه من محاولات اللحظة الأخيرة «مساعدو الرئيس أنفسهم يقرون بذلك ويقولون إن الهدف منها هو إبعاد شبح المواجهة العسكرية التي يخشون أنها ستأتي قبل نهاية منتصف 2013».

وأشار سانغر إلى أن أوباما كان قد حاول تفادي الغرق في دوامة صراع الشرق الأوسط التي استنزفت قوى الكثير من الرؤساء السابقين له، وأنه طلب من المسؤولين بالأمن القومي، بداية فترة رئاسته الأولى، أن يحددوا له المناطق التي ركزت عليها بلاده أكثر مما ينبغي وتلك التي لم تركز عليها كما يجب.

وكانت الإجابة بأن الشرق الأوسط من المجموعة الأولى وآسيا من المجموعة الثانية. وقال الكاتب إن ذلك يساعد في تفسير إصرار أوباما على الاستمرار في زيارته تايلند وميانمار وكمبوديا بدلاً من «دفن نفسه في مكتبه والانشغال بالمكالمات المستمرة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري محمد مرسي».

وقال سانغر إن منتقدي أوباما يقولون إن السبب في غياب النفوذ الأميركي في الشرق الأوسط اليوم هو إستراتيجية «البصمات الخفيفة» التي كانت أخف مما ينبغي.

عواصم العالم

منظمة الصحة تدعو إلى دعم مستشفيات غزة

نيويورك / وكالات :

قالت منظمة الصحة العالمية إن مستشفيات قطاع غزة تعج بالمصابين نتيجة للقصف الإسرائيلي، وتواجه نقصا شديدا في العقاقير والإمدادات الطبية.

ووجهت الوكالة التابعة للأمم المتحدة نداء لجمع عشرة ملايين دولار من مانحين لتلبية الاحتياجات من العقاقير والإمدادات خلال الشهور الثلاثة القادمة.

ونقلت المنظمة الأممية عن مسؤولين في وزارة الصحة قولهم إن 382 شخصا أصيبوا بالاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على القطاع، وهم 245 شخصا بالغا، و173 طفلا، وأضافت في بيان خاص «كثيرون من الذين أصيبوا نقلوا إلى المستشفيات بحروق شديدة، وإصابات نجمت عن انهيار مبان، وإصابات بالرأس».

ونبهت المنظمة إلى أنه قبل بدء العدوان الإسرائيلي، كانت المنشآت الصحية بالقطاع تعمل بأكثر من طاقتها، بصفة أساسية، نتيجة للحصار المطبق الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، وأكدت أن إمدادات وزارة الصحة في غزة من العقاقير التي تستخدم في إنقاذ الحياة والأدوات التي تستخدم مرة واحدة «مخزونها صفر».

وأشارت المنظمة إلى أن وزارة الصحة بالقطاع أجلت جميع الجراحات الاختيارية بسبب الطوارئ والنقص في عقاقير التخدير.

ووفق لمسؤولين في غزة فإن العدوان الإسرائيلي الذي بدأ يوم الأربعاء الماضي أسفر لغاية الآن عن استشهاد 43 فلسطينياً نصفهم من المدنيين، وبينهم ثلاثة أطفال.

إيران ترجئ تشغيل مفاعل أراك النووي

نيويورك / وكالات :

أظهر تقرير للأمم المتحدة أن إيران أرجأت حتى عام 2014 تشغيل مفاعل أبحاث، قال خبراء غربيون إنه كان في نهاية المطاف سيوفر لطهران طريقا ثانيا لإنتاج مواد تستخدم في تصنيع قنبلة نووية.

وجاء في أحدث تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية وزع على الدول الأعضاء الليلة قبل الماضية، أن إيران أرجأت الموعد المقرر لتشغيل مفاعل أراك نحو ستة أشهر من الربع الثالث من عام 2013.

وقالت رابطة الحد من التسلح -وهي جماعة أبحاث ودعاية مقرها واشنطن- إن من المشكوك فيه أن تتمكن إيران من الوفاء بالموعد الجديد نظرا «لعمليات تأخر ملموسة وتعذر الوصول إلى المواد المطلوبة».

واستمرت طهران في تركيب شبكة تبريد في محطة تعمل بالماء الثقيل قرب بلدة أراك، ويقول محللون نوويون إن هذا النوع من المفاعلات يمكن أن ينتج بلوتونيوم يستخدم في تصنيع الأسلحة إذا أعيدت معالجة الوقود المستنفد، وتنفي إيران عزمها القيام بذلك.

ويتركز قلق الغرب من ايران بدرجة كبيرة على محطتين تحت الأرض لتخصيب اليورانيوم في نطنز وفوردو، لكن خبراء يقولون إن مفاعل أراك أيضا مدعاة لمخاوف بشأن انتشار السلاح.

وتقول إيران -التي تنفي مزاعم الغرب عن سعيها لامتلاك أسلحة نووية- إن برنامجها سلمي تماما، وأن المفاعل مخصص لإنتاج نظائر لاستخدامها في الطب والزراعة.

وأظهر التقرير الربع السنوي للوكالة الذرية والذي سيناقش أواخر الشهر الحالي في اجتماع مجلس حكام الوكالة التي تضم 35 دولة عضوا في فيينا، أن إيران تمضي قدما في برنامجها لتخصيب اليورانيوم، مشير إلى أنّ هناك 2784 جهاز طرد مركزي حاليا في فوردو.

تنصيب تواضروس بابا لأقباط مصر

القاهرة / وكالات :

نصب تواضروس الثاني أمس على رأس الكنيسة القبطية في مصر في مراسيم كنسية حضرها رئيس الوزراء ومسؤولون في جماعة الإخوان المسلمين إلى جانب سياسيين ورجال دين مسيحيين وعلماء مسلمين.

وجرت مراسم تجليس تواضروس الثاني (60 عاما) بمنصب بابا الإسكندرية وبطريرك الكنيسة المرقسية اليوم في كنيسة العباسية بالقاهرة، وجرى بث تلفزيوني مباشر لتلك المراسيم.

واختير تواضروس بالقرعة الهيكلية التي جرت يوم 4 نوفمبر الجاري من بين ثلاثة مرشحين، حيث قام طفل معصوب العينين بسحب ورقة حملت اسم البابا الجديد من إناء زجاجي وضعت فيه ثلاث أوراق تحمل أسماء المرشحين الثلاثة الحاصلين على أعلى الأصوات بالانتخابات التي أجرتها الكنيسة.

وقالت الأنباء إن المراسيم تمت بحضور ممثل عن الرئيس محمد مرسي إلى جانب الحكومة هشام قنديل وشخصيات سياسية وحزبية بينها المرشحان السابقان للرئاسة حمدين صباحي وعمرو موسى ووفد من جماعة الإخوان المسلمين يضم مفتي الجماعة عبد الرحمن البر إلى جانب وفد من الأزهر الشريف.

وأصبح تواضروس الثاني البابا الـ118 على رأس الكنيسة المصرية، خلفا للراحل شنودة الثالث الذي توفي في مارس الماضي بعد توليه منصب البطريرك أربعين عاما.

وتشير غالبية المصادر إلى أن الأقباط يمثلون 10 ٪ من سكان مصر البالغ عددهم 83 مليونا، وهم يمثلون بالتالي أكبر أقلية مسيحية بالعالم العربي.

مقتل سبعة جنود فلبينيين باشتباكات مع متمردين

مانيلا / وكالات :

قتل سبعة جنود وأصيب ثمانية آخرون في اشتباكات بين قوات الجيش ومتمردين شيوعيين في شمال الفلبين.

وقال المتحدث باسم الجيش الفلبيني العقيد كيريليتو سوبيانا إن الجنود كانوا يقومون بدورية أمنية عندما اشتبكوا مع رجال حرب عصابات في إحدى القرى بمنطقة سان جويليرمو بإقليم إيزابيلا الذي يبعد 256 كلم شمال العاصمة مانيلا، وأضاف «كانت عملية روتينية لمكافحة التمرد».

تجدر الإشارة إلى أن المتمردين الشيوعيين يخوضون قتالا في مواجهة القوات الحكومية منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، في واحدة من أطول حالات التمرد اليساري في القارة الآسيوية.

قتيل وجرحى في انفجار جنوبي تايلند

بانكوك / وكالات :

قتلت امرأة وجرح حوالي 20 شخصاً بينهم خمسة جنود بتفجير قنبلة زرعت في دراجة نارية في إقليم يالا جنوبي تايلند، قبل يوم من زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لهذه البلد.

وقالت الشرطة التايلندية إن الانفجار وقع أمام متجر محلي في منطقة موانغ، ما أدى أيضا إلى اندلاع حريق بمبان عدة وتضرر عدد من السيارات.

وأضافت أن الانفجار ناجم عن قنبلة تم تفجيرها عن بعد عند مرور شاحنة تقل جنوداً جرح منهم خمسة بينهم اثنان في حالة حرجة.

يذكر أن جنوب تايلند يشهد مواجهات بين القوات الحكومية ومسلحين إسلاميين، وتتعرض أقاليمها، وخصوصاً يالا وباتاني، لهجمات منذ العام 2004، تسببت في مقتل أكثر من خمسة آلاف شخص.

ومن المقرر أن يصل أوباما إلى تايلند في مستهل جولة إقليمية تقوده أيضا إلى ميانمار وكمبوديا.